Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد مئة عام تقريبا من عصر النبوة . كتب المحدثون في كتبهم ما يلي :

(أ) روى البخاري أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب إلى «أبي بكر ابن حزم» أن يكتب له أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(ب) ومات عمر بن عبد العزيز و«أبو بكر بن حزم» ما كان قد بعث إليه شيئا .

(ت) نقل الإمام السيوطي في كتاب «تنوير الحوالك» نقلا عن الإمام ابن حجر: إن أول من دون الحديث بأمر من عمر بن عبد العزيز، هو «ابن شهاب الزهري» .

(ث) يقول الأستاذ الدكتور بدران أبو العينين بدران في كتابه «الحديث النبوي الشريف تاريخه ومصطلحاته» عن جمع «أبي بكر بن حَزم» أو جمع «ابن شهاب الزهري» يقول : «لم يبلغنا شيء من هذه الكتب الحديثية»[1] .

(جـ) ويقال[2] : إن أول من صنف في الحديث هو «خالد بن معدان الحمصي» المتوفى سنة ١٠٣ هـ أو ١٠٤ هـ .

(حـ) وقيل : إن أول من جمع الحديث هو «عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج» المتوفى سنة ١٥٠ هـ .

فانظر إلى هذا الذي كتبه المحدثون في كتبهم عن أول المدوِّنين للحديث من هو؟ وأين هي الأحاديث التي سمعها من أفواه أبناء أبناء أبناء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طال بالناس الزمان ؟

(خـ) أما موطأ مالك بن أنس الذي صنفه في أيام أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور — رضي الله عنه — وقد كان بعد عمر بن عبد العزيز بسنين فقد ذكر الإمام السيوطي أن المشتهر عن الرواة : أن الموطأ له أربع عشرة نسخة .[3]

---

(١) ص ٢٧ الحديث النبوي — للدكتور بدران أبو العينين .

(٢) مجلة المنار — الجزء العاشر من المجد العاشر .

(٣) إضاءة الحالك — ص ٤٠ .